## تفسير سورة الانفطار

بحث مقدم الى مجلس كلية التربية /قسم اللغة العربية وهي جزء من متطلبات نيل درجة البكلوريوس منالطالب: منالطالب: صلاح عبد الله عبار اشراف الدكتورة /وسن عبد على عطية

2017 هـ 1438

لا تشذ سورة الانفطار عن سياق سور الجزء الأخير من القران الكريم وتدور حول محور المسائل المتعلقة بيوم القيامة و تتضمن مجموع اياتها المواضيع التالية: 1-اشراط الساعة: وهي الحوادث الهائلة التي سيشهدها العالم أو اخر لحظات عمره وعند قيام الساعة.

2-التذكير الإلهية الداخلة في كل وجود الانسان وكسر حالة الغرور الإنسانية وتهيئتة للمعاد.

3-الإشارة الى الملائكة تسجيل اعمال الانسان.

4- بيان عاقبة المحسنين والمسيئين في يوم القيامه

5-لمحات سريعة عما سيجرى في ذلك اليوم العظيم.

- لذلك أراد الباحث أن يتقرب إلى الله تبارك وتعالى، بخدمة القران الكريم هذا الكتاب من جانب آخر، فاختار أن يخوض في المسائل الخلافية بين المفسرين التي أشار إليها العلماء في شرحهم، واكتفى الباحث بالمسائل الخلافية في الموضوعات ونواسخها خشية الإطالة والإطناب. إنّ خلاصة نتائج البحث يمكن أن توجز على الوجه الأتي:
- لقد قسمت ايات القران الكريم الى المكي والمدني و هو تفسير الآيات القرآنية على أساس الترتيب الزماني للآيات ، واعتبار الهجرة حدّاً زمنيّاً فاصلاً بين مرحلتين ، فكلُّ آيةٍ نزلت قبل الهجرة تُعتبر مكيّة ، وكلّ آيةٍ نزلت بعد الهجرة فهي مدنيّة وإن كان مكان نزولها (مكّة) ، كالآيات التي نزلت على النبي حين كان في مكّة وقت الفتح ، فالمقياس هو الناحية الزمنيّة لا المكانيّة .
  - سميت هذه السورة (سورة الانفطار) في المصاحف ومعظم التفاسير.
  - وفي حديث رواه الترمذي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم: من سره أن ينظر إلى يوم القيامة كأنه رأي عين فليقرأ إذا الشمس كورت، و إذا السماء انفطرت، و إذا السماء انشقت. قال الترمذي: حديث حسن غريب. وقد عرفت ما فيه من الاحتمال في أول سورة التكوير.
- وسميت في بعض التفاسير (سورة إذا السماء انفطرت) وبهذا الاسم عنونها البخاري في كتاب التفسير من صحيحه. ولم يعدها صاحب الإتقان مع السور ذات أكثر من اسم و هو الانفطار.
  - ووجه التسمية وقوع جملة (إذا السماء انفطرت) في أولها فعرفت بها.
  - وسميت في قليل من التفاسير (سورة انفطرت) ، وقيل: تسمى (سورة المنفطرة) أي: السماء المنفطرة. وهي مكية بالاتفاق.